

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[102] ما يدل على أنه هو المراد. وهذا القسم غير معروف بين العامة، وكثيرا " ما كان يفعله أصحابنا للتقية، لعلم الحديث اسم مفعول بالامام في ذلك الخطاب. وهو مضعف للحديث، لاحتمال أن يكون المراد غير الامام وان كان ارادة الامام بقرينة المقام أظهر. السابع: المجهول وهو المروي عن رجل غير موثق ولا مجروح ولا ممدوح، أو غير معروف أصلا، ومنه قولهم (عن رجل) أو (عن حدثه) أو (عن ذكره) أو (عن غير واحد) أو نحو ذلك. وبعض العامة يخمه باسم (المنقطع)، والاول أشهر وأحسن. وهو قد يكون مجهول الاول أو الوسط أو الاخر أو الطرفين أو مع الوسط أيضا ". تنبيه: لو قال (عن ثقة) أو (عن بعض الثقات) أو نحو ذلك وقبلنا توثيق الواحد من غير ذكر السبب لم يكن مجهولا من هذه الحثية. وقال بعض العامة: لا يجزي ذلك، لانه لابد من تسمية المعدل وتعيينه، لانه قد يكون ثقة عنده وغيره قد اطلع على جرحه بما هو جرح عنده واضرا به عن اسمه مريب في القلوب. وليس بشئ، إذ الاصل عدم ذلك، ومثل هذا الاحتمال غير مضر ولا قاذح.
